في السجن.

فمئات الكادرات تشكلت في السجن وبعضها ارتقى إلى مستويات عليا فأنتج فكرا وإبداعا وعمل في الحقل الأكاديمي والإعلامي... وهؤلاء سهروا على تثقيف القاعدة التنظيمية بالفكر الاشتراكي الماركسي – اللينيني، ضمن فهمهم ومستواهم. فالكثير من مؤلفات ماركس ولينين وماو وتشي والياس مرقص وياسين الحافظ وسميح غنادري وسمير أمين وبولس فرح وإميل توما وإصدارات الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي العراقي... شرحت والبعض غاصوا عميقا في الفكر والتهموا مئات المؤلفات الفلسفية والاقتصادية وكتبا متخصصة بعلم الاجتماع والجمال والتاريخ... الخ.

والشيء نفسه يقال عن الرؤية التاريخية للجبهة والتعبئة السياسية ببرنامج الجبهة وتكتيكاتها والسجال مع المواقف والبرامج الأخرى ومتابعة وتحليل الخبر الصحفي، ناهيكم عن التعبئة بعدالة النضال الفلسطيني والثقة بالمستقبل وإمكانية الانتصار وتبيان لا شرعية وخطورة المشروع الصهيوني على الشعب والأمة العربية، والنفس الطويل في النضال وتفادي استفزاز نقاط قوة العدو والبحث عن نقاط ضعفه وتقديم رؤية ديموقراطية وأخلاقية لحل المسالة اليهودية بديلاً للرؤية العنصرية الصهيونية.

والاجتماع هو الآلية الأكثر نجاعة في التعبئة ناهيكم عن التعاميم والكراسات ومجلة الهدف التي بات وصولها شبه منتظم مع بداية السبعينات، كما نشريات فصائلية أخرى.

أما التربية الأخلاقية، بالمفهوم الواسع للكلمة، بغرس قيم الصدق والصلابة والتهذيب والإخلاص في العمل والتفاني في سبيل الوطن والايثارية والجماعية، والشجاعة وعدم الخضوع للظلم... والانضباط السلوكي والابتعاد عن المشروبات الروحية، تحديد موقف من الدين والعلاقات الحبية... بل إنه صدر تعميمٌ بذلك في أوائل الثمانينات في (الملحق رقم ١).

٣- العناية النوعية، فبعض الكادرات النابهة والأكثر تمايزاً حظيت بمتابعات وتفاعلات أكثر من سواها مع القيادة، كما أنيطت بها مهام متنوعة وجرى تدويرها في غير ميدان ونشاط تماشيا مع المنظور اللينيني «الكادر الذي يستأنس فيه الخير يتم تفريغه ونقله من مهمة لأخرى»، ومن بين هؤلاء برز فريق المحترفين الثوريين... وكان يطلب منهم الكتابة في النشريات الحزبية والتقدم بمقترحات معللة أو ورقة حول موضوع محدد أو إبداء رأي في قضية معينة، للاستئناس